mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)357(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله لا بدها باسماء الله تعالى والاستعاذة بها وهان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد المقبول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:00:02

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاء احدكم فراشه فليلبطه بالسمطة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وزاد زبير وابو غمرة - 00:00:20

اسماعيل ابن زكريا عن عبيد الله عن بعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ابن عجلان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين البخاري رحمه الله باب السؤال باسماء الله من الاستعاذة - 00:01:08

بها بسم الله والاستعانة بها اورد البخاري رحمه الله قبل هذه الترجمة باب ان لله بهذا اسم الا واحدة واورد فيه حديث ابي هريرة ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من اعضاء دخل الجنة - 00:01:28

ثم اورد بعد ذلك هذه ترجمة وهي الحلف باسماء الله هو الاستعاذة بها والاستعاذة باسماء الله يعني ان ان الانسان يحلف ويطحن باسماء الله ويستعيد باسماء الله وصفاته وكذلك ايضا صفاته يحلف بها - 00:01:56

ويحلف بالاسمى والصفات ويستعاذ بالاسماء والصفات لان الاستعاذة باسماء الله وصفاته هي استعاذة به والحلف باسماء الله وصفاته حلف به لان صفات الله عز وجل آآ قائمة بذاته وتابعة لذاته - 00:02:23

والحلف بها ليس حلفا بغيره وانما هو حلف به سبحانه وتعالى والاستعاذة بها الاستعاذة به وليس استعاذة بغيره لان الله عز وجل باسمائه وصفاته الخالق ومن سواه مخلوق واسماء الله عز وجل وصفاته تابعة لذاته - 00:02:45

وغير الله عز وجل في اثنائه وصفاته مخلوق وكل من سوى الله عز وجل باسمائه وصفاته فهو مخلوق الترجمة يراد بها ان الانسان يسأل الله عز وجل باسماء الله وكذلك يستعيذ بأسماء الله - 00:03:05

ومن سأل باسماء الله فانما سأل سأل بالله او سأل بي شيء يسأل به وكذلك حلف بشيء نحلف به والسعادة بشيء يستعاذ به ولم يكن حالفا بغيره ولا لم يكن حالفا بغيره ولا مستعيدا بغيره - 00:03:27

وانما مستعيذا به سبحانه وتعالى لان اسماء الله وصفاته اه يسعد بها ويحلف بها. وقد قال عليه الصلاة والسلام من كان حالفا فليحلف بالله ونقود من الحلف بالله اي باسمه الله او بغيره من الاسماء - 00:03:50

وكذلك الصفات لان الحلف بالاسماء والصفات هو حلف بالله سبحانه وتعالى. وقد اورد البخاري رحمه الله عدة احاديث ورد فيه عدة احاديث اولها حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:10

اه قال اذا جاء احدكم مضجعه فلينفضه بصنيفة اه ثوبه اي بداخله او بطرفه من طرفه بطرف ثوبه وان يقل باسمك اللهم وظعت جنبي وبك ارفعه ان امسيت نفسي فاحفظها - 00:04:26

وان ارسلت ان امسكت نفسي فاغفر لها وان آآ وارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وذلك ان الانسان عندما ينام يموت الموتة الصغرى او اه يحصل له الوفاة التي هي كون الروح تفارق الجسد - 00:04:50

مفارقة خاصة ولهذا اطلق على النوم بانه وفاة لقول الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين مورديها والتي لم تمت في منامها يعني يتوفى التي لم تمت في منامها ثم هذه الانفس التي توفاها الله عز وجل في منامها - 00:05:11

منها ما شاء الله قبضه ولا يعود الى الجسد ومنها ما شاء الله ان يعود ليصل الى الاجل المحسوم والاجل المسمى الذي شاء الله عز وجل ان يعيشه وان يلقاه الى ان يأتي ذلك الاجل - 00:05:32

آآ قوله صلى الله عليه وسلم اذا اعود الى مضجعك او اخذت مضجعك اه آآ فنقول اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصحيفة بصنيفة ثوبه ثلاث مرات ثم ثم ليقل باسمك اللهم وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي - 00:05:51

واغفر لها وان ارسلتها يعني لم تمسكها ولم تبقى او لم يحصل لها الموت في هذا الامساك وانما رجعت الى الجسد تكمن او لتحصل المدة التي شاء الله عز وجل ان يعيشها ذلك الانسان بعد تلك النومة - 00:06:26

التي نامها وارسل الله تعالى الروح والنفس ولم يقبضها فيسأله ان يحفظها بما يحفظه به عباده الصالحين وهذا دعاء عظيم يدعو به الانسان عند ما يأوي الى فراشه ومحل الشاهدين قوله باسمك - 00:06:47

اللهم باسمك اللهم ان هذا آآ تبركا باسمه سبحانه وتعالى وتعويلا على واستنادا اليه سبحانه وتعالى المقصود منه ذكر الاسم واضافة وتعوين الله عز وجل مضافا الى اسمه سبحانه وتعالى. وهو مثل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:08

لم يأتي الانسان باي عمل من الاعمال يبدأه بسم الله الرحمن الرحيم يستعينوا لله عز وجل آآ مثنيا عليه باسمه ومتبركا باسمه وذكر اسمه اه في الاشياء او بين يدي الاشياء او في الدخول في الاشياء - 00:07:35

لا شك انه سبب لحصول البركة ولحصول التشديد والتوفيق منه سبحانه وتعالى آآ البخاري رحمه الله ذكر الروايات انه من رواية سعيد المقبل عن ابيه عن ابي هريرة او عن عن ابي هريرة مباشرة - 00:07:56

وسعيد المقبلي يعني يروي عن ابيه الواسطة يروي عن ابي هريرة بواسطة دون وكل منهما صحيح لا اشكال فيه ولا محذور فيه لان لان لانه كما كما هو معلوم كثيرا ما يحصل - 00:08:26

ان الراوي يروي عن الشخص بواسطة بغير واسطة ولا تنافي بينهما كل منهما حق وقد يكون الراوي يحصل الحديث بنزول ثم يغفر به بعلو ويحدث به على هذا وعلى هذا - 00:08:44

حدثوا به على هذا الوجه وعلى هذا الوجه وهذا يحصل كثيرا ان الانسان الذي لم يرحل من بلده قد يأتي اليه لقي من هو معاصر له ويكون اخذ عنه ويروي عنه - 00:09:04

عن ذلك الشيخ الذي لم يلقه وهو معاصر له ثم يرحل اليه فيلقاه ويكون المحدث به على الوجهين مر حدث هذه الواسطة لانه اخذ قبل ان يلقى ذلك الشيخ المأخوذ عنه ثم لقي ذلك الشيخ - 00:09:22

فاخذ عنه فحدث به على الوجهين كل منهما يقول صحيحا ولا ولا محظور فيه ولا ولا فيه فيقوم الرواية بواسطة وبغير واسطة وكل منهما صحيح قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن جدعي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه - 00:09:43

عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. ثم ذكر حديث حذيفة رضي الله عنه - 00:10:10

وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اوى الى مضجعه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور محل الشاهد من هذا الحديث قوله باسمك اللهم احيا رموت - 00:10:25

يعني كونه عود على اسم الله واستعان باسم الله تبرك باسم الله يعني بين يدي نومه فهذا هو هذا هو محل الشاهد من ايراد الحديث؟ قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن بدعي بن فراش عن خرجة بن الفرس - 00:10:39

قوله في الحديث والحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا لان فيه ذكر اطلاق الموت على النوم نقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا يعني هذا النوع الذي حصل في وفاة - 00:11:02

وهو موت لكنها موتة آآ ليست نهائية وانما هي موتة صغرى وان يحصل بها مفارقة الروح للجسد ولا يكون له الشعور والاحساس الذي يكون منه في حال يقظته واطلقوا عليه موت كما انه اطلق عليه وفاة في الكتاب - 00:11:17

وهو يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها هيتوفى التي لم تمت في منامها وهنا اطلق عليه انه موتا حيث قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا - 00:11:39

يعني انه بعد هذه النومة لان هذه النوبة موتى وحصلت له الحياة بعد هذه الموتى التي هي حصلت بالنوم الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه منهم سيكون في البداية يستعين يستعين بالله عز وجل - 00:11:51

ويتبرك بذكر اسمه وفي النهاية وفي الاخر يحمد الله ويشكره على ما انعم عليه من الحياة بعد الموت ثم نضيف الى ذلك فيقول واليه النشور يعني ان مرجع الناس اليه وما اهلهم اليه ولابد لمن حيي بعد هذه النومة - 00:12:10

بعد النوم التي بعد الموت الذي هو النوم لابد وان يصل اليه الموت الذي هو نهايته في الدنيا ثم يحصل البعث والنشور من القبور جميع الاموات من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة - 00:12:32

كل من مات كلهم ما في انتهت هذه الحياة ثم يكون اخر الناس موتا الذين تقوم عليهم الساعة اخر الناس موتا الذي تقوم عليهم الساعة فيموت من كان حيا ثم ينفخ فيه اخرى نفخة البعث - 00:12:52

فيحيى الاولون والاخرون ادم فمن بعده مع الذين قامت عليهم الساعة الاولون والاخرون كلهم يقومون لرب العالمين من قبورهم يخرجون من اجداد السلام كأنهم الى مسلم يوقظون كما بين الله عز وجل ذلك في كتابه العزيز - 00:13:13

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واماتنا واليه النشور يعني خروج الناس من القبور وخروجهم وبعدهم يعني يصيرون الى الله عز وجل فيحاسبهم ويجازي كل مما يستحق كما قال سبحانه وتعالى ان علينا ان الينا ايابهم - 00:13:33

ان الينا يوما ثمان علينا حسابهم. انا الينا ايابهم يعني رجوعهم ومصيرهم ومنتهاهم ثمان علينا حسابهم وما ينتهي امرهم الى ان يموتوا ثم يبعثوا ثم يحاسبون بعد الموت بعد نادى الموت عند الموت ينتهي العمل - 00:13:52

وبعد البعث فتبدأ الحياة الاخروية التي هي ليس بعدها الا الجنة او النار ليس بعدها الا النعيم الدائم او العذاب الدائم وهذا في حق المؤمنين وحق الكفار اما العصاة فان الله تعالى اذا شاء تعذيبهم يعذبون في النار على مقدار جرائمهم - 00:14:18

ثم يخرجهم الله عز وجل ويدخلهم الجنة ويبقون فيها ابد الاباد الى غير نهاية الحمد لله الذي احيانا بعد ما اتينا ما اماتنا واليه النصر. ففي اولا استعانة وتعويل عليه سبحانه وتعالى وفي النهاية وبعد الاستيقاظ - 00:14:43

ثناء على الله عز وجل وحمد له وشكر على ما امتن به وتفضل به من الاحياء بعد الموت ثم بعد ذلك فيه اه اه تفويض الامور اليه وبيان اننا نرجع اليه وان المصير اليه وان انه اليه - 00:15:02

تسير الامور وان انه اه اه يحاسب الناس على ما قدموا بحيرة فخير وان شر فشر كما قال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - 00:15:19

اه لانه كما هو معلوم يعني لانه نريد والنوم الدائم او النوم طويل انما يكون في الليل بخلاف النومات الاخرى فانها تكون يعني آآ قصيرة وتكون خفيفة واصبح هذا قد اصبح لان هذا هو الذي يعني آآ - 00:15:43

آآ الاستيقاظ من هذا النوم الطويل الذي هو اطول نوم يحصل للانسان في اليوم والليلة هو نوم الليل الله سبحانه وتعالى جعل الليل سكنا النهار اجعل النهار معاشا فالليل هو وقت السكن - 00:16:09

والنهار وقت المعاش والبحث عن الرزق آآ معي في تحصيل المكاتب والفوائد الدنيوية والاخروية وانه يكون في الليل هو ذكر الصباح اذا اصبح لانه يقوم بعد المبيت والمبيت انما يقوم في الليل - 00:16:26

قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيطان عن منصور عن جزعي ابن فراش عن حرشة ابن عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال - 00:16:48
ونموت ونحيا. واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ثم ذكر حديث ابي ذر وهو بمعنى حديث آآ حديث حذيفة رضي الله عنه الا ان هناك - 00:17:08
ذكره بالافراد وهنا ذكره بالصيغة الجمع حديث وكل منهما يحكي يضيف له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يقوله حذيفة يقول كان اذا اوى الى مضجعه قال الحمد لله اه باسمك اللهم احيا واموت - 00:17:26
واذا استيقظ واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور كان بعد ما اماتنا واليه النشور وفي حديث ابي ذر باسمك اللهم نحيا ونموت واذا ايقظ واذا - 00:17:44
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور والمقصود منه قوله باسمك باسمك اللهم هذا هو وجه ايراد الحديث يعني تبرك باسم الله وسؤالا باسم الله وتعويلا على اسم الله - 00:18:02
وذكرا لاسم الله عز وجل بين يدي الامور وهو مثل بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ختيمة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن قريش عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:18:19
انه خان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا - 00:18:37
ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله يعني اراد اذا اراد ان يأتي اهله قال اي عند الجماع - 00:18:57
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه يقدر بينهما ولد لن يضره الشيطان ابدا والمقصود منه قوله بسم الله ان يكون الانسان يقول بسم الله هذا وجه ارادة الحديث في هذا الباب - 00:19:10
يعني تبركا باسم الله وذكرى ذكر اسم الله بين يدي الاشياء اه تبركا باسمه سبحانه وتعالى وتعويلا عليه سبحانه وتعالى وهذا دعاء المشروع عند ارادة الجماع اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - 00:19:29
يجنبه الشيطان في حال لقاهم عند حصول اللقاء بينهما وكذلك النتائج التي تترتب على اللقاء وهي ما يرزقهم الله عز وجل من ولد نتيجة لهذا اللقاء الذي ذكر اسم الله عنده - 00:19:49
فانه يكون ذلك فيه الخير وفيه البركة ويكون ذلك صارفا للشيطان عنه سببا في آآ سلامته من ضرر الشيطان لن يضره شيطان يعني انه بسبب ذكر اسم الله عز وجل - 00:20:06
عند الجماع تحصل له البركة بحيث يسلم من الشيطان ولا يصيبه ظرر من الشيطان ولكن لا يعني هذا ان يكون معصوما لا يعني هذا ان يكون معصوما فان العصمة انما هي للرسل - 00:20:26
ولكن هذا فيه اشارة الى ان هذا من اسباب السلامة ولا شك ان الفائدة تحصل لا شك ان الفائدة تحصل بسبب ذكر اسم الله عز وجل لكن لا يعني العصمة - 00:20:40
وانما هي سلامة في الجملة لا ان لان العصمة تحصل لان العصمة انما تحصل للرسل الكرام صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن علي بن حاتم - 00:20:56
رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قل ارسل كلاب معنمة قال اذا نيابة المعلمة وزكرت اسم الله فانفقنا فقه. واذا رميت بالمعراج فخزقك كله. ثم ورد البخاري - 00:21:20
رحمه الله حديث عدي ابن حاتم رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان عن الصيد الكلاب المعلمة وكذلك بالمعراج واجابه النبي صلى الله عليه وسلم لانك اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله - 00:21:40
فيقول يعني اذا صاد بعد ان ارسلت كلب معلما وذكرت اسم الله عند اغساله فانك تأكل اذا اصاب اذا اصاب او اذا اذا قاد وذلك فيما اذا اذا ذبحه او اذا قتله - 00:22:01

واخرج دمه وجرحه فهذا فيما اذا اتى بك ذلك اما لو اتى به حيا او مسكه حي ثم ادركه حي فانه يتعين ذبحه يتعين ذبحه لكن الكلب المعلم اذا ذكر اسم الله عند سالف - 00:22:24

ثم هو اصابه وجرح اما لو انه قتله بثقله او يعني بروكه عليه دون ان يجرحه فانه يكون ميتا مثل الانسان الانسان لو يخنق لحيوان يكون ميتة لكن المقصودون اذا حصل الجرح - 00:22:42

ما حصل الكلب ان كونه جرح وخرج الدم وجالسا وجده قد مات لذلك الخير الذي قاده جلب المعلم ولده قد مات جرح الكلب له عن اصابته اياه فانه يحل اكله اذا كان سلبا معلما وذكر اسم الله عز وجل عليه - 00:23:02

وان يكون حصل الجرح وخروج الدم اما لو مات بالثقل ظروف الكلب عليه ثم ادركه الانسان وهو قد مات فانه يكون ميتا يكون منخنقا ومن قبيل المنحنقة التي يعني اصاب الخناق يعني رقبتها ثم ماتت خنقا - 00:23:29

فلا تحل آآ يحل ما مات بذلك فان المفروض اذا حصل جرح ان الهلال ثم قال واذا ارسلت المعراج فخزق وقل المعراج يعني يعني شيء له اللي ترى فيه شيء محدد - 00:23:53

يعني اذا اصاب وجرح ودخل في الحيوان ودخل في يعني ذلك الصيد وخرج فمه فانه يحل اما اذا اصاب بالعرظ يعني ما جاء بالمحدد دخل فيه المحدد دخل في صيد وجرحى وعندما اصابه بعرضه بالسفن - 00:24:18

في عرض المعراج ما هو بحده فهذا لا يأكل لانه ميتة لانه يصير مثل موقوذة التي يعني رميت بحصاة وماتت بسبب الرمية وبسبب الظربة التي اصابت مخزلا من مقاتلها وماتت بسبب ذلك - 00:24:47

فاذا اصاب بحده فكن يعني انه خرق او جرح لحده اما اذا اصاب بالعرظ ومات بسبب الثقل الثقل الذي حصل من ذلك المعراج قوة الضربة هناك دون ان يكون انجرح - 00:25:06

ودون ان يصيبه بحده فانه في هذه الحالة يكون ميتا ولا يحل اكله الا اذا ادركه في حياة اذا ادركه وفيه حياة وهذا ملف ويحل بهذه التزكية اما ان خرجت الروح - 00:25:31

قبل ان يدرس وكانت اصابته بالثقل فانه لا يحل. والمقصود من ايراد الحديث ما جاء فيه وذكرت اسم الله وذكرت اسم الله يعني انه ذكر الله ذكر اسم الله عز وجل - 00:25:48

عند اكل الكلب آآ هذا هو محل الشاهد لايراد البخاري الحديث في هذا الباب قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام ابن غروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله - 00:26:04

عنها انها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا اهدهم بالشرك يأتون بلقمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام ذاك؟ قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا. تابعه محمد بن عبدالرحمن وعبدالعزيز بن محمد - 00:26:22

يقول البخاري رحمه الله حديث عائشة قالت ان اناسا يأتوننا لبلحمان وهم حديث عهد بشرك ولا ندري هل ذكر اسم الله ام لا؟ فقال اذا ذكرتم وقال انتم اذكروا الله وكلوا - 00:26:42

اذكروا اسم الله وخلقوا. وهذا المقصود من هذا الحديث. اذكروا اسم الله وكلوا وكذلك قولها لا ندري اذى اسم الله فهذا فيه دليل على يعني التبرك باسماء الله عز وجل - 00:27:02

ويعني تعويضي على اسمه والاستعانة وذكر ذلك بين يدي الامور يستعين الله عز وجل بذلك آآ فهو من جهة كلام عائشة ومن جهة كلام النبي صلى الله عليه وسلم بانها قالت لا ندري اذا ذكر رحم الله ولهذا فيه دليل على انه كان معروفا عندهم ومشهور - 00:27:16

ان الذبيحة يؤثر عندها اسم الله وعند الذبح اسم الله فقال اذكروا الله اسم الله انتم وكلوا اذكروا اسم الله انتم وكلوا وقولوا حديث عهد بن شرك يعني انهم اسلموا حديثا - 00:27:40

يعني انهم كانوا كفارا واسلموا حديثا ولم يألفوا ذكر اسم الله عز وجل فقد يكونوا ذكروه وقد لا يكونوا ذكروه وقالت لا ندري الا يقول اسم الله ام لا لانه كما هو معلوم حديث عهد حديث عهد بالاسلام - 00:27:54

والذي يكون حديث عهد بالاسلام قد قد ينسى مثل هذه هذه التعاليم والاشياء التي هي موجودة في الاسلام وقال انتم اتقوا الله

وكلوا ابن عمر قال حدثنا هشام عن قدادة عن انس رضي الله عنه انه قال ضحى النبي - 00:28:10
صلى الله عليه وسلم بتفسيرين يسمي ويكبر. ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين يسمي ويكبر يسمي عند الذبح ويكبر يقول بسم الله والله اكبر - 00:28:34
والمقصود منه قوله يثني الحديث في هذا الباب يعني يسمي يعني يذكر اسم الله ويقول بسم الله ويكبر ويقول الله اكبر يعني انه عند الذبح يقول بسم الله والله اكبر. فهو ضحى عليه الصلاة والسلام بكبشين املحين - 00:28:51
الكابتن يضحي يسمي ويكبر ومحل الشاهد قوله يثني. قال حدثنا حفظ ابن عمر قال حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن انس رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر. صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي - 00:29:08
يصبح مكانها اخرى. ومن لم يذبح فليذبح بسم الله. كما ورد حديث رضي الله عنه. وهو ان انه قال جاهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب وقال من ضحى من من ضحى قبل ان يصلي فليذبح مكانة اخرى - 00:29:32
ومن لم يذبح فليذبح بسم الله فليذبح بسم الله نحن نشاهد قوله بسم الله يعني انه يذكر اسم الله عند الذبح يذكر اسم الله يذكر اسم الله تعالى عند الذبح - 00:29:55
هذا هو المطلوب من ايراد الحديث في هذا الباب وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسمي عند الربح ويأمر بالتسمية عند الذبح الحديث الاول انس كان يسمي ويكبر وحديث آآ - 00:30:10
وحديث جندب انه قال ومن لم يذبح فليذبح بسم الله وفيه دليل على ان الذبح يكون بعد صلاة العيد لا يكون قبلها وان من ضحى قبل العيد لا لا تصح يعني لا تحل ذبيحته لا تعتبر اضحية - 00:30:29
وانما تعتبر ذبيحة من الذبائح التي آآ يذبح للاكل لكن ليست من الظحايا لان الاضحية لابد ان تكون في وقتها واما اذا ذبح الانسان قبل الصلاة فهي من جنس الذبيحة التي تذبح في سائر ايام السنة. في محرم وصفر وربيع - 00:30:50
ما كان قبل صلاة العيد من جنس ما يذبح في هذه الايام والرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال ومن لم يذبح فليذبح بسم الله. من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانة اخرى - 00:31:14
ومن لم ليذبح فليذبح بسم الله وحديث الصحابي الجليل الذي اه الذي ذبح اضحيته قبل الصلاة يريد من وراء ذلك ان يهيأ اللحم وان اذا فرغ الناس من الصلاة والى اضحيته - 00:31:25
قد جهزت وفرغ من طبخها سيكون اول ما يؤكل لحم اضحيته والرسول صلى الله عليه وسلم لما علم بذلك قال له شاتك شاة لحم يدك زيت لحم يعني معناها انها ليست اضحية - 00:31:46
بل هي من التي تذبح ليأكل لحمها اما الاضحية فانما تكون في ايام معدودة معلومة. وفي يوم العيد وايام التشريق والاضحية تبدأ يبدأ بعد الصلاة اذا بلغ من الصلاة ولهذا جاءت السنة - 00:32:00
لان صلاة العيد في الاظحى يعجل بها عند دخول الوقت وصلاة العيد في الفطر تؤخر سبب او الحكمة في التقديم والتأخير ان تقديم صلاة العيد في الاظحى ليس للناس وقت الذبح - 00:32:21
وتأخير صلاة العيد في الاضحى في الفطر ليستشر الناس وقت اخراج الفطرة لان افضل اوقات زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة اذا اخرت قليلا يترفع المجال لاخراج الزكاة في الوقت الافضل - 00:32:43
واذا كان بعد الصلاة وانهاء وادى لكن رضاء افضل اوقات اخراجها بعد يوم العيد قبل الصلاة اما اما زكاة اما الفطر عند الاظحى فانها تعجل تعجل الصلاة بعد دخول الوقت - 00:33:00
ليتفرغ الناس للذبح يتسع للناس وقت الذر ليتسع عن الناس وقت الذبح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عن عبد الله ابن نار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي - 00:33:23
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله. البخاري رحمه الله والله حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم - 00:33:43

ومن كان حالفا فليحلف بالله ففيه نفي واثبات نفي الحلف بالاباء واثبات الحلف بان يكون بالله قوله ذكر الاباء وذكر الاباء هنا لان لانهم كانوا معتادين الجاهلية ان يحلفوا بابائهم - 00:34:00

رجاء توفيق على ذكر الاباء لان هذا هو المعتاد وقد جاء من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت يعني ما هي كان لابد من الحلف فليكن بالله لا يكون بغيره - 00:34:23

لا باب ولا بام ولا يعني ملك ولا بنبي ولا بكعبة ولا باي شيء مخلوق الحلف بالله عز وجل باسمائه وصفاته الحلف يكون بالله وباسمائه وصفاته يكون مئات من الصفات - 00:34:41

يعني يقول الانسان والرحمن والرحيم وحياة الله وجلال الله وعظمة الله وكلام الله وكبرياء الله وعزة الله وما الى ذلك الحلف يكون باسماء الله عز وجل وصفاته ولا يجوز الحلف بغيره - 00:35:01

كل من سوى الله مخلوق ولا يحلف بالمخلوقين والله عز وجل بأسمائه وصفاته هو الخالق والحلف يكون بذلك قولوا لا تحلفوا بابائكم ليس قصرا بالنهي على ان يكون الحلف بالاباء - 00:35:19

فانما نص على الاباء بسبب وانهم كانوا الجاهلية اعتادوا ان يحظروا بابائهم ثم ايضا الذي جاء عن عمر رواية ابي عمر يرويه عن عمر انه كان ادركه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحلف بابيه يقول وابي وابي - 00:35:37

فقال لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا تحلفوا الا بالله ولا تعالي نقول الا وانتم صادقون الذكر الاب او ذكر الاباء لان هذا هو السبب يعني بايراد الحديث وان عمر رضي الله عنه كان يحلف بابيه وهذا قبل ان - 00:35:59

يسمع بتحريف ولهذا قال عمر رضي الله عنه بعد هذا كما سبق ان مر بنا والله ما حلفت بعدها لغير الله عز وجل لا ذاكرا ولا اخرا يعني ما ما يحلف - 00:36:20

ولا يحكي عن غيره انه حلف بكذا ولا يحكي عن غيره انه بحلف بكذا. لا ذاكرا ولا اخرا قوله ولا تحلف الا بالله يعني قوله لا تعرفه الا بالله اخر حديث - 00:36:37

نعم من كان حالفا فليحلف بالله من كان حالفا فليحلف بالله هذا حصل يعني يكون الحلف بالله عز وجل يعني لا بغيره فاذا كلمة يذهب بابائكم هي وان كانت تصحيحها على الاباء الا ان قول الا ان قول من كان حالفا فليحلف بالله بيان - 00:36:59

قصر ما يحلف به على الله عز وجل ان على اسمه او اسمائه وصفاته لا على لفظ الجلالة الانسان يقول والله ولا يقول والرحمن الرحيم لا ليس هذا هو معنى الحديث - 00:37:19

وانما المفروض ان الحلف يكون بالله عز وجل ليس بلفظ الجلالة فقط بل باسماء الله عز وجل وصفاته لان الحلف بها حلف بالله عز وجل وليس بغير الله سبحانه وتعالى - 00:37:32

ليس بغيره سبحانه وتعالى فاذا قوله آآ ومن كان حالفا فليحلف بالله يعني قصر في الحلف على ان يكون بالله سبحانه وتعالى لا بغيره يعني يحلف بالله يعني لا بغيره - 00:37:46

ليس معنى ذلك انه يحلف بلفظ الجلالة بس هذا لا يحلف الرحمن الرحيم العزيز الرحمة والحياة والكلام والسمع والبصر وما الى ذلك من صفات الله لا بل يحلف بهذه كلها - 00:38:05

قد جاء وقد مر بنا للدار السابق بالامس يعني الحلف بالعزة بعزة الله عز وجل وكرم الله سبحانه وتعالى ويحلف باسماء الله وصفاته يحلف باسماء الله عز وجل وصفاته قال بعض ما يذكر في الذات والنصوص واثام الله عز وجل. وقال خبيب رضي الله عنه - 00:38:19

وذلك في ذات البلاد وذكر الذات باسمه تعالى وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا على الدنيا قال اخبرني عمرو ابن ابي سفيان ابن حسيب ابن ابن جارية الثقبي علي لبني زهرة وكان من - 00:38:50

ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم زبي الانصاري واخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرتني انه حين اجتمعوا بالشعار منها موسى يستحق بها - 00:39:10

لما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال حين اقتل مسلما على اي شق كان لله وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوطانه فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم يوم اصيبوا - 00:39:30

ثم ذكر البخاري باب باب اي ظروف بالذات؟ باب ما يذكر في الذات والنعوت واثام الله عز وجل المقصود بذلك يعني ذات الله عز وجل واسمائه وصفاته والمقصود بالذات آآ اي الله عز وجل - 00:39:56

التي ترجع اليها الصفات اي انه كما هو معلوم الصفات لا تقوم الا بموصول صفات لا تقوم الا بموصوف والاسامي انما تكون لمسمى والاسامي تقول لمسمى والله عز وجل آآ موجود قائم بذاته متصف بصفات بصفات - 00:40:20

بصفات عظيمة وثنى نفسه باسماء حسنى وسمى نفسه باسمى حسنى له الاسماء الحسنى ذكر البخاري رحمه الله قال بعض الله عز وجل وخلق بيت وذلك في ذات الاله يعني قاله في الشعر الذي ذكره في الحديث المسند - 00:40:48

وذلك في ذات لله. يعني صبرا على الاذى وكونه يلقى ما يلقاه وذلك في ذات الله يعني من اجل الله عز وجل ذلك في ذات الله يعني من اجل الله عز وجل - 00:41:23

من اجله سبحانه وتعالى يعني يريدوا بذلك ثواب الله سبحانه وتعالى والله عز وجل له ذات بالصفات وهي بمعنى ذو قال ذو كذا ذو كذا ذو كذا او ذات ذات كذا - 00:41:35

عباد الله ذات كذا وكذا وكذا يعني مضافات. يعني الصفات بني اسماء وصفات يضاف الى الله عز وجل وهو ذو الجلال والاكرام ذو كذا وذو كذا وذو كذا وهو يقال ذات كذا وذات كذا - 00:41:52

يعني ان اه الله عز وجل متصف بصفات وقد سمى نفسه بالاسماء ولله عز وجل ذاك لا تشبه الزواج وقد اتصفت به صفات لا تشبه الصفات ويقال في الصفات ما يقال في الذات - 00:42:09

فكما يثبت لله ذاك لا تشبه الثواب وكذلك الصفات القائمة في الذات لله عز وجل على وجه لا يشبه صفات المخلوقين ولهذا من القواعد المعروفة عند اهل السنة ان الكلام في الصفات فرع عن كلام الله - 00:42:36

وكما يثبت لله ذاك لا تشبه الزواج فتثبت الصفات التي اتصف بها او اي وصف بها نفسه وصف بها رسوله وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم على وجه يليق به - 00:42:57

دون تعرض لتأويلها او تعطيلها او تشبيهها او تمثيلها بل كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن المعلوم انه لا يوجد ذاك - 00:43:11

مجردة من جميع الصفات مجرد من جميع الصفات لا بد لها من صفات فلا بد ان يقوم بها صفات مفعول بالذات ولا يوجد ذات لا صفات لها فلا يوجد ذات لا صفة لها والله تعالى متصف بصفات العليا وله الاسماء الحسنى - 00:43:32

سبحانه وتعالى ولهذا فان الذين عطلوا صفات الله عز وجل وقالوا ان اثباتها يعني الزم التعدد وان وانه يكون هناك تعدد يعني في الله عز وجل بمعنى ان الذات يعني شيء والصفة شيء - 00:44:03

وكل واحد مستقل ويكون متعدد وهذا كلام ليس بصحيح لان لان لان الصفات هي واحدة من حيث الذات بحيث انها قائمة بالذات هي مترادفة ليست ليست مباينة ومنفصلة ولكنها متباينة من حيث الصفات - 00:44:30

لان السمع غير البصر والبصر غير غير الكلام والكلام غير القدم والكلام القدم غير اليد وهكذا فهي مترادفة من حيث الذات بمعنى ان المعطلة لا يكون المعبود يقول قلت صدقة والله - 00:44:52

فان الجهمية يعني مثلهم كما قال حماد بن زيد حمادي بن زيد من شيوخ شيوخ البخاري لم يدرك في البخاري وهو من سبق الشيوخ شيوخه ليش انا شيوخه متقدم في القرن الثاني الهجري - 00:45:09

على فان الجهلية مثله كما قال حماد ابن زيد ان جماعة قالوا في دارنا نخلة في دارنا نخلع وقيل لهم الهسا؟ قالوا لا عليها خوف؟ قالوا لا عليها عشب؟ قالوا لا - 00:45:25

الهكذا؟ قالوا لا. وكل ما ذكروا من صفات النخل نفوه عن هذه النخلة قالوا اذا ما في ذلكم نقلة اذا ما في ذلكم نحن فاذا كان الله ليس

بكذا وليس بكذا وليس بسميع ولا بصير ولا ليس له سمع ولا بصر ولا كلام ولا ولا اخر - 00:45:40
ما بقي ما بقي له وجوب وهذا هو معنى قول ابن عبد البر رحمة الله عليه وهم عند من اقر بها ان نأخذ للمعبود. وهم عندما نقربها ناقون للمعبود. وهذا المثل - 00:45:59
توضح يعني بما هو مجاهد معاين يعني ان القول في غاية البطلان وان من يقول هذا فهو ناف للمعبود سبحانه وتعالى وقد اورد البخاري رحمه الله يعني حديث ابي هريرة في قصة قبيل - 00:46:11
الانصاري رضي الله عنه خبيب الانصاري رضي الله عنه قال ايش؟ الحديث وقبيل ابن عدل الانصاري رضي الله عنه وقد اوذي في سبيل الله عز وجل قد اوذي في سبيل الله - 00:46:32
وكان يعني يقول ويتمثل في هذين البيتين اه ولست ابالي حين وقتا مسلما على اي جمع كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصال ممزعج فقوله ذلك في ذات النداء يعني كونه يصبر - 00:46:51
ويحتسب انما هو من اجل الله عز وجل يرجو ثواب الله يعني فبذلك اطلاق لفظ الذات على الله عز وجل ولكن المقصود به هنا يعني انه من اجل الله عز وجل - 00:47:13
يعني انه هدم صبره واحتسابه يعني يحتسب ذلك عند الله سبحانه وتعالى ومن المعلوم ان الله عز وجل له ذات متصفة بالصفات وذاته ذوات وصفاته لا تشبه الصفات فاخبرهم ان خبره يعني حصول القتل - 00:47:29
يعني يوم اصيبوا يعني آآ كما اخبر الناس عن موت النجاشي في وقت موته يعني اخبرهم وكما اخبرهم عن ما حصل في مؤتة لما قتل يعني عقيل ابن وجعفر وحارثة - 00:47:57
ابو زيد ابو زيد يجذب لحاله نعم سيد ابن حارثة الثلاثة الذين اصيبوا ثم اخذ الراية بعدهم خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه وارضاه يعني انه اخبرهم بان الله تعالى اطلعه وجاءه الوحي من الله عز وجل - 00:48:23
لحصول ما حصل لهم وذلك في الوقت الذي حصل لهم ذلك وكذلك فيما حصل لخبيب واصحابه وما حصل مثله ما حصل آآ امراء موتة كما غزت الامراء غزوة الامراء لانه حصل في عدة امراء وكلهم يقتلون رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وكذلك ما حصل من - 00:48:45
من اخبار وفاته فكونه صلى عليه يعني هذا الغائب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:49:10